ميناء نهر الجوز على موعد مع ازدحام شاحنات ثقيل بعد إغلاق جسر وادي الصفصاف لأجل غير مسمى

مخططات بديلة عبر الأحياء الجنوبية تربط المرفأ بالطريق الدائري الشرقي وسط مخاوف من تأخر سيارات الإسعاف

نهر الجوز – مراسلنا البحري – ٤ تشرين الثاني ٢٠٢٥ – ٦ دقائق

بدأت أمس الأحد الساعة الخامسة فجرا إغلاق جسر وادي الصفصاف أمام حركة الشاحنات الثقيلة، في خطوة من المرجح أن تستمر أكثر من ثلاثة أشهر بسبب تصدع في ركائز الجسر رصدته فرق الصيانة الأسبوع الماضي. وتحول الجسر، الذي يربط حي المرفأ بالطريق الدائري الشرقي ويمر فوق سكة القطار وشارع الكورنيش، إلى نقطة توقف كاملة أمام الشاحنات التي كانت تنقل البضائع من الميناء إلى المصانع والمستودعات في الضفة الشرقية للنهر.

وقال العقيد سامر الدباغ، مدير شرطة المرور في المحافظة، إن الإغلاق شمل كل المركبات التي تزن أكثر من ٣٥ طنا، مع السماح بمرور الحافلات والسيارات الخاصة والإسعاف. وأضاف أن الشرطة نشرت ٤٢ عنصرا وأربع دوريات على المحاور البديلة، وأن الرسوم على الجسر الموازي القديم ستجمع يدويا لتفادي الازدحام. غير أن مراسلنا رصد ساعة كاملة من الازدحام عند مدخل الجسر البديل في منطقة الصفصاف، حيث اضطرت سيارة إسعاف إلى التوقف نحو ١٠ دقائق قبل أن تجد ممرا بين الشاحنات.

وتقدر غرفة تجارة نهر الجوز أن الإغلاق يكلف القطاع الخاص نحو ١٢ مليون دينار يوميا، بين رسوم العبور الضائعة وتأخير البضائع وارتفاع أجور النقل. وقال رئيس الغرفة، منذر الحلواني، إن بعض المصانع اضطرت إلى إيقاف خطوط إنتاج كاملة لأن المواد الأولية لم تصل في الموعد المحدد، محذرا من أن سلاسل توريد كاملة قد تبحث عن موانئ بديلة إذا استمر الوضع أكثر من شهرين. في المقابل، أكد وزير الأشغال أن الجسر سيفتح جزئيا أمام حافلات النقل العام بعد ٤٥ يوما، وأن الكلفة الإجمالية للإصلاح تقدر بنحو ٩ ملايين دينار.

على الأرض، بدا المشهد فوضويا عند مفترق الصفصاف حيث وضعت الشرطة حواجز إسمنتية وأعادت توجيه حركة الشاحنات إلى طريق ضيق يمر بأحياء سكنية كثيفة السكان. وشكا سائقون من أن الطريق البديل لا يتحمل وزن الشاحنات الثقيلة وأن الاهتزازات تلحق أضرارا بالمنازل القريبة. وقال أحد السائقين، يدعى محمود العقاد، إن رحلته التي كانت تستغرق ساعة باتت تحتاج إلى ثلاث ساعات ونصف، وإن كلفة الوقود ارتفعت بنحو الثلث بسبب الدوران والانتظار.

من جهة أخرى، أعلنت هيئة الإسعاف أن سيارتين إضافيتين ستتمركزان عند المفترق لتقليص زمن الاستجابة في حالات الطوارئ، وأن خطا ساخنا فتح لتلقي الشكاوى والاقتراحات على الرقم ١٩٥. وطلب مراسلنا من المتحدث باسم الهيئة، العقيد فادي النجار، تقديم أرقام عن عدد الحالات المسجلة منذ الإغلاق، فأحال الأرقام إلى بيان مكتوب لم يصل حتى ساعة النشر. ويبقى السؤال مفتوحا إلى متى ستصمد الحلول المؤقتة في وجه ضغط مدينة كاملة تتنفس عبر شريان واحد يئن تحت وطأته.

مهرجان الزيتون في سهل الريحان يجذب ٤٠ ألف زائر رغم الأمطار الغزيرة

سهل الريحان – من مراسلنا البحري – ٣ تشرين الثاني ٢٠٢٥ – ٥ دقائق

انطلق مساء أمس الجمعة في سهل الريحان مهرجان الزيتون السنوي الثالث عشر، وسط أجواء ماطرة لم تثن آلاف الزوار عن الحضور. وقدر منظمو المهرجان عدد الزوار بنحو ٤٠ ألف زائر خلال الأيام الثلاثة الأولى، في رقم يعكس تراجعا طفيفا عن العام الماضي بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت على المنطقة منذ الصباح. وقال رئيس بلدية سهل الريحان، عادل منصور الشامي، إن الطرق الفرعية المؤدية إلى المهرجان شهدت ازدحاما كبيرا بعد الظهر، وإن فرقا من الشرطة والإسعاف انتشرت لتسهيل الحركة وإسعاف حالات الانزلاق البسيطة.

وتضم هذا العام ٦٢ جناحا للمنتجين المحليين، بينها ١٨ معصرة صغيرة تعرض زيت الزيتون البكر الممتاز معبأ في قوارير زجاجية وعلب معدنية. وأكد رئيس جمعية مزارعي الزيتون في سهل الريحان، سليم أبو الخير، أن الموسم الحالي يعد من أفضل المواسم من حيث جودة الثمار، رغم تأخر القطاف بنحو أسبوعين عن موعده المعتاد بسبب برودة الطقس في تشرين الأول. وأضاف أن الجمعية وزعت ٣٠ طنا من الزيتون على الأسر المتضررة من الفيضانات في قرى المنحدر الشرقي.

وشهدت الفعاليات عرضا للحصاد اليدوي وورشة لصناعة الصابون بزيت الزيتون، إضافة إلى أمسية فنية حضرها نحو ٥٠٠ شخص في ساحة البلدية. وقالت المهندسة الزراعية رنا الفاخوري، التي تشرف على مختبر الجودة في المهرجان، إن عينات من الزيت أرسلت إلى المختبر لفحص الحموضة والبيروكسيد، وإن النتائج ستعلن الأسبوع المقبل قبل السماح بتداول الزيت تحت علامة المهرجان.

من جهته، أعرب وزير الزراعة عن أمله في أن يسهم المهرجان في تسويق المنتج خارج المنطقة، مشيرا إلى أن الوزارة تدرس إدراج الزيت ضمن برنامج للتسويق الموسمي يشمل معارض في المدن الكبرى. ودعا الفاخوري المزارعين إلى تجنب الري المفرط والالتزام بمواعيد القطاف المحددة، محذرا من أن الأمطار المتأخرة قد ترفع نسبة الرطوبة في الثمار وتؤثر في جودتها إذا لم تقطف خلال أسبوع.

ميناء نهر الجوز يعلن عن مناقصة لتوسيع الرصيف الشرقي وإنشاء مستودعات تبريد جديدة

نهر الجوز – مراسلنا البحري – ٣ تشرين الثاني ٢٠٢٥ – ٥ دقائق

أعلنت هيئة ميناء نهر الجوز أمس عن طرح مناقصة عامة لتوسيع الرصيف الشرقي للميناء وإنشاء مستودعات تبريد جديدة تتسع لنحو ١٢ ألف طن من البضائع القابلة للتلف، في مشروع تقدر كلفته بنحو ٤٢ مليون دينار. ويأتي الإعلان في وقت تشهد فيه حركة الشحن في الميناء ارتفاعا ملحوظا خلال الأشهر الماضية، إذ بلغت الواردات نحو ٩٨ ألف طن في الشهر الماضي، بزيادة قدرها ١٧ بالمئة مقارنة بالعام السابق.

وقال المدير العام للهيئة، المهندس سامر الدباغ، إن المناقصة تشمل تمديد الرصيف بطول ٢٤٠ مترا وتعميقه إلى ١٤ مترا، بما يسمح باستقبال سفن أكبر دون الحاجة إلى التفريغ على مراسي الانتظار. وأضاف أن المستودعات ستكون مجهزة بأنظمة تبريد تعمل بالطاقة الشمسية، وتهدف إلى تقليص الفاقد في المواد الغذائية الذي يقدر حاليا بنحو ٩ بالمئة من الكميات المفرغة سنويا.

وأوضح الدباغ أن الأعمال ستنفذ على مرحلتين لتفادي توقف الحركة في الميناء، على أن تسند المناقصة إلى ائتلاف يضم شركة البنيان الحديث وشركة الموانئ الزرقاء للهندسة البحرية، وأن المدة المقررة للتنفيذ هي ٣٠ شهرا. وقال إن الهيئة ستلزم المتعهد بتشغيل ٤٠ بالمئة من اليد العاملة من سكان المنطقة، وبتدريب ٦٠ شابا وشابة على مهن الصيانة والسلامة البحرية.

من جانبه، أبدى رئيس اتحاد مصدري الحمضيات في سهل الريحان، فادي الشوبكي، ترحيبه بالمشروع، معتبرا أن غياب التبريد الكافي يضطر المصدرين إلى بيع جزء من محصولهم بأسعار منخفضة قبل وصوله إلى الأسواق الخارجية. وقال إن الاتحاد يعمل على تنظيم رحلات تجريبية لشحنات الموز والأفوكادو خلال الربع الأول من العام المقبل، إذا ما أنجز الميناء التوسعة في الموعد المحدد.

في المقابل، عبر صيادون محليون عن قلقهم من أن أعمال الردم قد تؤثر في مواقع الصيد القريبة من الشاطئ الشمالي للميناء. وطلب الصياد حسن أبو الخير من الجهات المعنية تعويضا مؤقتا عن أيام العمل الضائعة، وهو طلب وعدت الهيئة بدراسته ضمن لجنة مشتركة تضم ممثلين عن البلدية وجمعية الصيادين المحليين.

«الجسر الأبيض» على موعد مع الإغلاق النهائي بعد أكثر من ثلاثين عاما من الخدمة

مخططات بديلة عبر الأحياء الجنوبية تربط المرفأ بالطريق الدائري الشرقي وسط مخاوف من تأخر سيارات الإسعاف

نهر الجوز – مراسلنا البحري – ٤ تشرين الثاني ٢٠٢٥ – ٦ دقائق

بدأت أمس الأحد الساعة الخامسة فجرا إغلاق جسر وادي الصفصاف أمام حركة الشاحنات الثقيلة، في خطوة من المرجح أن تستمر أكثر من ثلاثة أشهر بسبب تصدع في ركائز الجسر رصدته فرق الصيانة الأسبوع الماضي. وتحول الجسر، الذي يربط حي المرفأ بالطريق الدائري الشرقي ويمر فوق سكة القطار وشارع الكورنيش، إلى نقطة توقف كاملة أمام الشاحنات التي كانت تنقل البضائع من الميناء إلى المصانع والمستودعات في الضفة الشرقية للنهر.

وقال العقيد سامر الدباغ، مدير شرطة المرور في المحافظة، إن الإغلاق شمل كل المركبات التي تزن أكثر من ٣٥ طنا، مع السماح بمرور الحافلات والسيارات الخاصة والإسعاف. وأضاف أن الشرطة نشرت ٤٢ عنصرا وأربع دوريات على المحاور البديلة، وأن الرسوم على الجسر الموازي القديم ستجمع يدويا لتفادي الازدحام. غير أن مراسلنا رصد ساعة كاملة من الازدحام عند مدخل الجسر البديل في منطقة الصفصاف، حيث اضطرت سيارة إسعاف إلى التوقف نحو ١٠ دقائق قبل أن تجد ممرا بين الشاحنات.

وتقدر غرفة تجارة نهر الجوز أن الإغلاق يكلف القطاع الخاص نحو ١٢ مليون دينار يوميا، بين رسوم العبور الضائعة وتأخير البضائع وارتفاع أجور النقل. وقال رئيس الغرفة، منذر الحلواني، إن بعض المصانع اضطرت إلى إيقاف خطوط إنتاج كاملة لأن المواد الأولية لم تصل في الموعد المحدد، محذرا من أن سلاسل توريد كاملة قد تبحث عن موانئ بديلة إذا استمر الوضع أكثر من شهرين. في المقابل، أكد وزير الأشغال أن الجسر سيفتح جزئيا أمام حافلات النقل العام بعد ٤٥ يوما، وأن الكلفة الإجمالية للإصلاح تقدر بنحو ٩ ملايين دينار.

على الأرض، بدا المشهد فوضويا عند مفترق الصفصاف حيث وضعت الشرطة حواجز إسمنتية وأعادت توجيه حركة الشاحنات إلى طريق ضيق يمر بأحياء سكنية كثيفة السكان. وشكا سائقون من أن الطريق البديل لا يتحمل وزن الشاحنات الثقيلة وأن الاهتزازات تلحق أضرارا بالمنازل القريبة. وقال أحد السائقين، يدعى محمود العقاد، إن رحلته التي كانت تستغرق ساعة باتت تحتاج إلى ثلاث ساعات ونصف، وإن كلفة الوقود ارتفعت بنحو الثلث بسبب الدوران والانتظار.

من جهة أخرى، أعلنت هيئة الإسعاف أن سيارتين إضافيتين ستتمركزان عند المفترق لتقليص زمن الاستجابة في حالات الطوارئ، وأن خطا ساخنا فتح لتلقي الشكاوى والاقتراحات على الرقم ١٩٥. وطلب مراسلنا من المتحدث باسم الهيئة، العقيد فادي النجار، تقديم أرقام عن عدد الحالات المسجلة منذ الإغلاق، فأحال الأرقام إلى بيان مكتوب لم يصل حتى ساعة النشر. ويبقى السؤال مفتوحا إلى متى ستصمد الحلول المؤقتة في وجه ضغط مدينة كاملة تتنفس عبر شريان واحد يئن تحت وطأته